فقد خلا الأب يومًا إلى نفسه، فبكى على أطلال سلطته المنهارة، فيجب أن يكون البيت برلمانًا صغيرًا يسمع فيه الأب رأي ابنه ورأي ابنته ورأي زوجه، وتؤخذ الأصوات بالأغلبية في العمل وفي المال وفي كل شيء؛ فنحن نقسم البيت إلى مناطق نفوذ: فمنطقة نفوذ للمرأة، وكلهم يتعاونون في الرأي ويتبادلون المشورة. سمعت وأطعت فماذا رأيت؟ رأيت كل إنسان في البيت له منطقة نفوذ إلا شخصي، ولم أر البيت برلمانًا، إن حصلتُ على مال أرادَتْهُ المرأة فستانًا، وأرادت الأم والبنت الإسكندرية قريبًا من ستانلي باي، وأخيرًا يتفقون على كل شيء إلا على رأيي. فوالله لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما تزوجت، ولم تركب يومًا قطارًا إلى القاهرة والأسكندرية،

Summarized by © lakhasly.com